



التمويل المستدام: الجولة الاستثمارية للمنظمة

تقرير من المدير العام

١- تُقدّم هذه الوثيقة استجابةً للمقرر الإجمالي مت ١٥٤ (١) (٢٠٢٤) وتتضمن أحدث المعلومات عن الأعمال التحضيرية للجولة الاستثمارية للمنظمة. وتتناول التقدم المحرز فيما يتعلق بالطرائق ومبررات الاستثمار، والعناصر المالية وتعبئة الموارد.

٢- وتهدف الجولة الاستثمارية للمنظمة، على نحو ما ورد في الوثيقة مت ٢٩/١٥٤/٢٠٢٤، إلى الحفاظ على الزخم السياسي العالمي للصحة بغية حشد الجهات صاحبة المصلحة حول برنامج العمل العام الرابع عشر للفترة ٢٠٢٥-٢٠٢٨، وجعل تمويل المنظمة أكثر قابلية للتنبؤ به وأكثر مرونة.

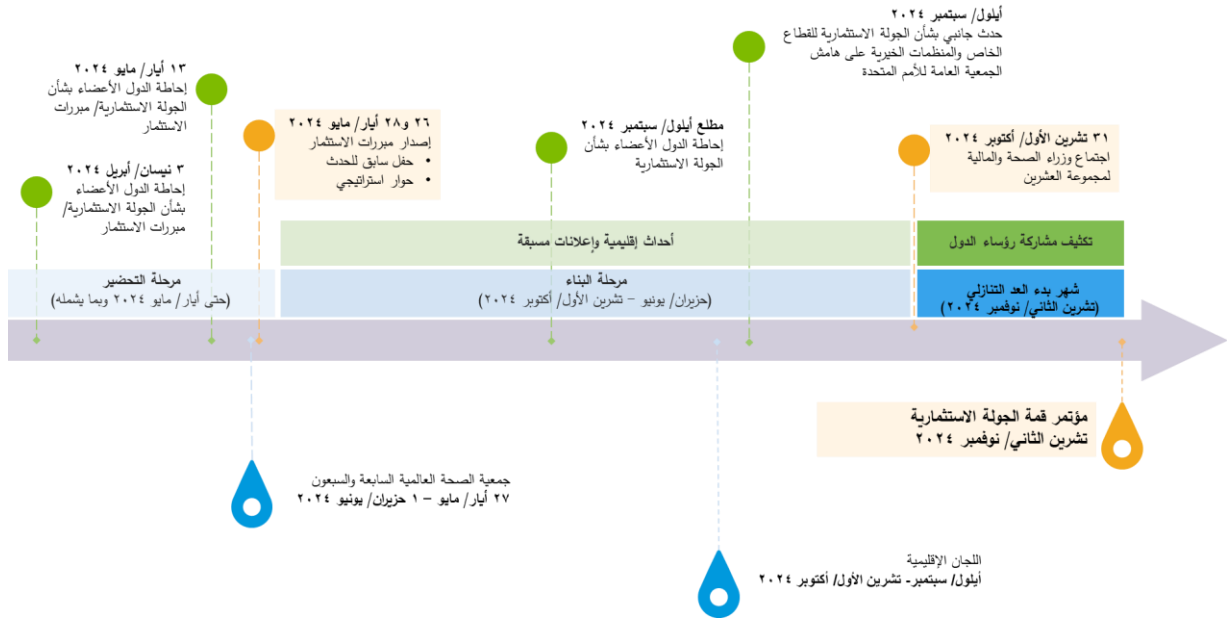
الطرائق

٣- سيُعدّد حدث الجولة الاستثمارية الرئيسي خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٤، على النحو المطلوب في المقرر الإجمالي ج ص ٧٦ (١٩) (٢٠٢٣). وتواصل الأمانة العمل مع الدول الأعضاء المشاركة في الاستضافة والمنتمية إلى جميع الأقاليم على تنظيم الحدث الذي يتوقع أن يحضره رؤساء الدول والحكومات. وتحتضيراً لهذا الحدث، تعكف الأمانة على تحديد الفرص الرئيسية على الصعيدين العالمي والإقليمي لتوليد الزخم وإتاحة الفرص للإعلان عن التعهدات والمساهمات.

٤- وقد تم تحديد مُضيف الجولة الاستثمارية، فضلاً عن ثلاثة مضيفين مشاركين. وبالإضافة إلى ذلك، من المرجح أن توافق أربع دول أعضاء أخرى، عند وضع الصيغة النهائية لهذه الوثيقة، على العمل بوصفها جهات مشاركة في الاستضافة. وستُقدّم أحدث المعلومات شفويّاً خلال جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين في أيار/ مايو ٢٠٢٤.

٥- ويُنوخي العمل بالجدول الزمني المبين في الشكل ١ أدناه إلى حين انعقاد الحدث الرئيسي للجولة الاستثمارية في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤.

الشكل ١: خارطة طريق الجولة الاستثمارية



٦- وستصدر، خلال جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين، ميررات الاستثمار المعنونة "الجميع من أجل الصحة، الصحة للجميع" بالتعاون مع الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المساهمة. وتعكف الأمانة حالياً على إعداد ميررات الاستثمار المذكورة، والتي ستوفر سرداً قوياً ومقنعاً، مما يعطي الجهات المانحة رؤية واضحة عن جدوى الاستثمار في المنظمة من منظور اقتصادي. واستناداً إلى الدراسة المنشورة سابقاً بشأن العائد البالغ ٣٥ دولاراً أمريكياً مقابل كل ١ دولار أمريكي يُستثمر في المنظمة،^١ ستوضّح ميررات الاستثمار بمزيد من التفصيل مساهمة المنظمة في إنقاذ الأرواح خلال فترة برنامج العمل العام الرابع عشر، والمسارات التي سيُحقّق من خلالها هذا الأثر. وستُستخدم تحليلات متعمّقة لمجالات مواضيعية محددة كأمثلة على الكيفية التي تساهم بها المنظمة في تحقيق النتائج من خلال ثلاثة تحولات استراتيجية متصلة بالقيادة (بما في ذلك الشراكات ووضع برامج العمل)، والمنتجات التقنية، ونموذج الدعم القطري المتميز. ومن شأن ذلك أن يوفر المزيد من الوضوح بشأن ما تتجزه المنظمة من عمل والمجالات التي يمكن أن تُحدث فيها الأثر. وعلاوة على ذلك، ستعرض ميررات الاستثمار المتطلبات من الميزانية وتقديرات أوجه الكفاءة لنموذج التمويل الجديد، مما يوفّر الشفافية وإمكانية المساءلة للمستثمرين المحتملين. وقد أشركت أفرقة خارجية معنية بالتمويل الجيد، وخبراء أكاديميون في مجال التحليلات الاقتصادية لغرض إضفاء الدقة المنهجية على الوثيقة.

٧- وتعكف الأمانة على إعداد صفحة مخصّصة للجولة الاستثمارية على موقع المنظمة الإلكتروني، ستتضمن معلومات ذات صلة وروابط إلى الصفحات ذات الصلة، وتضمّ تقرير ميررات الاستثمار، وتكون بمثابة "مركز جامع" للجوانب الرئيسية للجولة الاستثمارية بوجه عام. ويجري إعداد جوانب إضافية من الاتصالات الداخلية والخارجية لضمان مشاركة الموظفين وأصحاب المصلحة في الجولة الاستثمارية، وتصميم نهج إدارة مخاطر الاتصالات بالموازاة مع ذلك.

١ عائد صحي: جدوى الاستثمار في التمويل المستدام لمنظمة الصحة العالمية. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٢. <https://iris.who.int/handle/10665/354372>، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٢٤.

العناصر المالية ونهج تعبئة الموارد

٨- تعكف الأمانة على تنفيذ خطتها بشأن تعبئة الموارد التي تركز على تعزيز العلاقات مع الجهات المانحة السيادية، وتوسيع نطاق قاعدة الجهات المانحة، وإقامة تعاون موحد أطول أمداً وقائم على تحقيق الحصائل مع المنظمات الخيرية. وتكثف مؤسسة منظمة الصحة العالمية جهودها مع القطاع الخاص تمشياً مع إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول.

٩- وخلال دورة المجلس التنفيذي الرابعة والخمسين بعد المائة المعقودة في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤، طلبت الدول الأعضاء من الأمانة أن تقدم معلومات مفصلة إضافية عن حافظة ميزانية برنامج العمل العام الرابع عشر^١، بما في ذلك توزيعها حسب نتائج المنظمة. ويتطلب ذلك وضع إطار للنتائج مكتمل الإعداد (الحصائل والمخرجات)، تليه مشاورات مع الدول الأعضاء بشأن الأولويات، فضلاً عن حساب تكاليف عمل الأمانة في هذا الشأن. وعند إعداد هذه الوثيقة، كان برنامج العمل العام الرابع عشر في جولته الأخيرة من المشاورات. وعلى الرغم من أن الأمانة بدأت في وضع مشاريع مخرجات الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٦-٢٠٢٧ في وقت مبكر، فإنه لا يمكن تحديد الأولويات وحساب التكاليف بالكامل إلا في المراحل اللاحقة من عملية وضع الميزانية البرمجية. ولهذا السبب، تتبع الأمانة نهجاً مؤلفاً من مستويين:

- **بحلول جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين (٢٧ أيار/مايو - ١ حزيران/يونيو ٢٠٢٤):** بما أن الدول الأعضاء حدّدت مؤخراً أولوياتها بشأن التعاون مع المنظمة في إطار إعداد الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٤-٢٠٢٥، فإن هذه الأولويات تتسم بقدر كبير من الأهمية والصحة. وبناءً على ذلك، فإنها ستكون بمثابة أساس يُستند إليه في إعداد التقديرات الأولية لميزانية برنامج العمل العام الرابع عشر. وستتولى الأمانة مواءمة هذه الأولويات المحددة مع إطار النتائج الجديد لبرنامج العمل العام الرابع عشر وسيتمنى لها، من خلال هذه المواءمة، عرض ميزانية أولية حسب نتائج برنامج العمل العام الرابع عشر على جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين لأغراض العلم.
- **بحلول موعد قمة الجولة الاستثمارية (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤):** سيتمنى للأمانة تحديد أولويات مشاريع المخرجات بشكل أولي وحساب تكاليفه لأغراض وضع الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٦-٢٠٢٧. وسيشكّل حساب تكاليف الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٦-٢٠٢٧، والذي يسترشد بعملية تحديد أولويات نتائج المنظمة من جانب الدول الأعضاء، تقديراً أكثر دقة من شأنه أن يوفر مزيداً من التفاصيل عن حافظة ميزانية الجولة الاستثمارية. ومن المقرر أن تكتمل عملية حساب تكاليف مشاريع مخرجات الميزانية البرمجية بحلول تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، في الوقت المناسب للجولة الاستثمارية، وشمشياً مع المواعيد النهائية التي حددتها الأجهزة الرئاسية لإعداد الميزانية البرمجية.

تخصيص الموارد وتقديم التقارير إلى الجهات المانحة

١٠- في أعقاب المناقشات السابقة مع الدول الأعضاء وسائر الشركاء، وشمشياً مع الغرض والرؤية لتحقيق نجاح الجولة الاستثمارية، تقترح الأمانة إدخال تعديلات على ما يلي: (أ) تعريف التمويل المواضيعي؛ (ب) آلية تخصيص الموارد؛ (ج) تقديم التقارير عن الأموال.

١ انظر المحاضر الموجزة للمجلس التنفيذي في دورته الرابعة والخمسين بعد المائة، الجلسة الثانية، الفرع ٢ (بالإنكليزية).

١١- وسيُوسَّع نطاق تعريف التمويل المواضيعي ليستوعب قدراً أكبر من خصوصية الجهات المانحة، ومن المتوقع أن ييسر انتقال المساهمين من المساهمات الطوعية المُخصَّصة إلى المساهمات الطوعية بمزيد من المرونة، وذلك على النحو الذي نوقش مع الدول الأعضاء. وستُعتبر مستويات التوصيف التالية تمويلاً مواضيعياً:

- المساهمات المقدَّمة على الصعيد العالمي ذات المواصفات البرمجية التي تصل إلى مستوى المخرجات وتشمله؛
- المساهمات ذات المواصفات الجغرافية التي تصل إلى مستوى المكتب الرئيسي والمواصفات البرمجية التي تصل إلى مستوى الحصائل؛
- المساهمات ذات المواصفات الجغرافية التي تصل إلى مستوى المكتب القطري والمواصفات البرمجية التي تصل إلى مستوى الغرض الاستراتيجي؛
- سيُطبَّق التعريف الجديد للتمويل المواضيعي مع بدء الجولة الاستثمارية. ويعني ذلك أنه سيُطبَّق على جميع الالتزامات التي سنُقطع اعتباراً من جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين للفترة ٢٠٢٥-٢٠٢٨.

١٢- وتتولى اللجنة المعنية بتخصيص الموارد تخصيص المساهمات الطوعية المواضيعية بكل شفافية عبر مختلف المخرجات البرمجية، بالاستناد إلى عملية تشاور ثلاثية المستويات. وتُخصَّص الموارد في ظل الاحترام التام للتخصيص المواضيعي الذي تحدده الجهات المانحة في إطار الاتفاق. وتعتمد اللجنة على الأفرقة المعنية بتنفيذ المخرجات، وهي شبكات تقنية تمثل مستويات المنظمة الثلاثة، في إصدار توصيات بشأن توزيع التمويل بين المستويات الثلاثة في إطار المخرجات البرمجية التي تحددها اللجنة. وأصبحت عضوية اللجنة أكثر شمولاً بفضل تعزيز تمثيل المكاتب القطرية. ويتواصل تحسين الإجراءات من أجل ضمان توزيع الأموال المواضيعية في توقيت أنسب وتعظيم أثرها. وتتسم العملية بالشفافية التامة، وتُتاح التقارير للجهات المانحة وفقاً لأحكام الاتفاق مع الجهات المانحة. كما أن المعلومات المتعلقة بتوزيع تمويل الدول الأعضاء المواضيعي متاحة للجمهور على البوابة الإلكترونية للمنظمة، ويجري النظر في إدخال تعديلات على هذه البوابة بغرض إظهار التبرعات المواضيعية المحتملة المقدمة من الدول غير الأعضاء.

١٣- وفيما يتعلق بمتطلبات الإبلاغ، تعمل الأمانة مع الدول الأعضاء على وضع نماذج موحدة للإبلاغ، على النحو الوارد بالفعل في خطة تنفيذ الإصلاح المقدمة من الأمانة. وتعكف الأمانة حالياً على تحليل متطلبات الإبلاغ القائمة سواء داخل المنظمة أو في سائر هيئات الأمم المتحدة المعنية. ويجري تحديد المجالات الوظيفية التي قد تتيح المواءمة، وقد تطوّعت بعض الجهات المانحة فرادى لمناصرة عملية المواءمة وتقديم مدخلاتها بشأن متطلبات الإبلاغ. وسيناقش هذا الموضوع بمزيد من التفصيل مع الدول الأعضاء ومجموعات المانحين في إطار مجالات مختارة لغرض التماس أفكار أو اقتراحات أو إسهامات الدول الأعضاء وسائر الشركاء من أجل مواصلة تحسين عملية الإبلاغ.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

١٤- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =